

زاد المسير في علم التفسير

من آيات اﻻ من يهد اﻻ فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا .
قوله تعالى وإذ اعزّلتهم قال ابن عباس هذا قول يملّخا وهو رئيس اصحاب الكهف قال لهم
وإذ اعزّلتهم أي فارقتهم يريد عبدة الأصنام وما يعبدون إلا اﻻ فيه قولان .
أحدهما واعتزّلتهم ما يعبدون إلا اﻻ فان القوم كانوا يعبدون اﻻ ويعبدون معه آلهة فاعتزل
الفتية عبادة الآلهة ولم يعتزلوا عبادة اﻻ هذا قول عطاء الخراساني والفراء .
والثاني وما يعبدون غير اﻻ قال قتادة هي في مصحف عبد اﻻ وما يعبدون من دون اﻻ وهذا
تفسيرها .

قوله تعالى فأووا إلى الكهف أي اجعلوه مأواكم ينشر لكم ربكم من رحمته أي يبسط عليكم
من رزقه ويهيئ لكم من أمركم مرفقا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي مرفقا
بكسر الميم وفتح الفاء وقرأ نافع وابن عامر مرفقا بفتح الميم وكسرافاء قال الفراء أهل
الحجاز يقولون مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء في كل مرفق ارتفعت به ويكسرون مرفق الإنسان
والعرب قد يكسرون الميم منهما جميعا قال ابن الأنباري معنى الآية ويهيئ لكم بدلا من أمركم
الصعب مرفقا قال الشاعر ... فليت لنا من ماء زمزم شربة ... مبردة باتت على طهيان